

الرياضة اللبنانية



تميل الكفة لمصلحة التوافق في انتخابات السلة... حتى الآن (ارشيف)

انتخابات السلة ساحة جديدة لتصفية الحسابات

لكرة القدم، نحن في الوقت عينه لا نكون ملزمين. فلماذا لا يُشكّل اتحاد متجانس، حتى لو كان من طرف واحد، ما دام هذا مسموحاً في اتحاد كرة القدم؟»

ويعود سلامة للحديث عن مرشحه كويتي ليتساءل: «هل ثقل كويتي وتاريخه في كرة القدم أقل من ثقل وتاريخ المرشحين نادر بسمة ورامي فواز رغم صداقتي القوية بهما؟ لكن هنا أحدث كمشؤول يمسك بملف مهم. فكويتي كان رئيساً لنادي الراسينغ، ووالده من مؤسسي اتحاد كرة القدم. ونادي الراسينغ ومرشحه جورج حنا جرى تجاهله ولم يقف أحد على خاطره. فلماذا نحن مجبرون على الوقوف على خاطر أحد؟»

كلام خطير يطبخ أعرافاً تحترمها الأطراف في أي انتخابات رياضية، فهل يستطيع سلامة تحلّ كسرهما؟ وهل يدعمه حلفاؤه، وتحديداً جان همام في هذا التوجّه؟

يجيب سلامة: «أستطيع تحملها حتى النهاية. ولست مستعداً للتضحية بعد الآن. فانا ساعدت كثيرين حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه، وبالتالي نحن حلفاء في السراء والضراء. وإذا أرادوا التخلي عني في هذه الانتخابات، فهذا قرارهم، لكن سيكون هناك ندائيات. والكلام يعني بعض الأشخاص في اتصالات كان لنا دور في وصولهم إلى رئاستها. فهم يريدونني أن أساعدهم للوصول، ثم يتخلون عني. وإذا كان هناك من يخجل من تحالفه معي، فمن الأفضل له أن لا يتعاطي معي. فانا لن أساير أحداً حتى لو خسرت المعركة، علماً بانني لا أريد معركة في انتخابات كرة السلة. لكن الفريق الآخر لا يريد أن يفهم ذلك، وإذا فرضت عليّ فانا مستعد لها.»

في اللجنة الإدارية التي من المعروف أن تسميها حركة أمل. لكن هذه المرة هناك مرشح للتبار هو محمد الخليل الذي يعلن سلامة صراحة أنه يدعمه لدخول اللجنة الإدارية. «كما أن غيرنا غير ملزم بالوقوف على رأينا في ما يتعلّق بالمرشحين المسيحيين في الاتحاد اللبناني لكرة القدم والمؤلفة من اللواء سهيل خوري والعميد حسان رستم وبيار كاخيا، مع عدم وجود عضو شيعي، ما يعني أن كاخيا وخوري يمثلانه في اللجنة. فإذا كان كاخيا لا يمكن أن يأخذ قراراً بعكس مصلحة حيدر في أي نزاع، فمن الممكن أن يتأثر كاخيا بقرارات تتعلق باتحاد كرة السلة.»

ويشير المحاضر الأولمبي إلى أن الفريق الآخر، وتحديداً كاخيا، مدعوماً من حيدر بدأ بالعمل للانتخابات «في وقت كنا نعمل فيه لحل أزمة كرة السلة. فكاخيا عقد اجتماعات مع أندية كرة السلة في جميع الدرجات ومع الإعلام دون التنسيق معنا، ما يعني أن هناك توجّها لخوض الانتخابات بعيداً عن التوافق معنا.»

واللافت، الحذية في كلام سلامة الذي يطاول العضوين الشيعيين

إدراته للاتحاد، وهو أمر اشتكت منه أطراف عديدة في الجمعية العمومية، وبالتالي لا يمكن فرضه عليها. لكن سلامة يذهب إلى أبعد من ذلك حين يعتبر كاخيا أنه مرشح رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر، انطلاقاً من التحالف بينهما. ويرى سلامة أن حيدر لم يعمل كحليف في العديد من المحطات، بدءاً ممّا حصل في انتخابات المجلس الأولمبي الآسيوي سابقاً مروراً بانتخابات الاتحاد اللبناني للسباحة، وصولاً إلى انتخابات اللجنة الأولمبية والتسويق لسهيل خوري كرئيس للجنة في وجه جان همام وانتهاءً بانتخابات الاتحاد اللبناني لكرة القدم عبر طريقة التعاطي مع مرشح التيار جو كويتي ومرشح الراسينغ جورج حنا.

ويستشهد سلامة بتشكيل لجنة فض النزاعات في الاتحاد اللبناني

صحيح أن عدد المرشحين ضرب رقماً قياسياً، لكن قلة قليلة تملك الحظوظ بالدخول إلى «جنة» اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة. ومن القلة تلك، لا يتجاوز عدد المرشحين للرئاسة ثلاثة، إذا لم يكن أقل منذ ذلك حتى. أحد هؤلاء هو الرئيس الأسبق بيار كاخيا الذي يبدو مرتاحاً لحظوظه بالعودة إلى الرئاسة، حيث يغلب كاخيا احتمال التوافق بنسبة 60% على المعركة مع نسبة 40%. ويعلم كاخيا أن هناك عقبة رئيسية في طريق وصوله إلى الاتحاد، وهي الفيتو الموضوع من أحد اللاعبين الأساسيين في الانتخابات، وهو مسؤول هيئة الرياضة في التيار الوطني الحر جهاد سلامة، ما قد يطيح مبدأ التوافق لمصلحة كاخيا. «حينها نذهب إلى معركة ديموقراطية استناداً إلى حلفاء وكل من يريد إبعاد الرياضة عن السياسة»، يقول كاخيا لـ«الأخبار».

لكن لماذا يضع سلامة فيتو على كاخيا؟ سؤال لديه إجابات عدة لدى المسؤول الرياضي الذي يبدأ من التركة التي خلفها كاخيا من ديون بلغت قيمتها 700 ألف دولار، إضافة إلى طريقة

تبدو لهجة سلامة حادة أكثر من أي وقت مضى

الفهد يدعم كاخيا

لا يخفي المرشح لرئاسة الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بيار كاخيا (الصورة)، وجود دعم آسيوي له للوصول إلى الرئاسة، وتحديداً من الشخصية القوية ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد. أما سبب هذا الدعم، فهو اقتناع الفهد بإمكان كاخيا مساعدة الرياضة الآسيوية كثيراً. فهو يرى الفهد شخصية عالمية لها حضورها القاري والدولي «ونحن بحاجة له أكثر مما هو بحاجة لنا». وقد يشكّل هذا الدعم عنصر ضغط على رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام الذي له دور كبير في الانتخابات السلوية.

